[256] السابقون الأولون والمهاجرون والأنصار، وأشهد أنكم أنصار أبناء رسوله صلى ا عليه واله والحمد الذي صدقكم وعده، وأرواحكم بالحياة، وصلى ا على محمد سيد الأولين والاخرين، وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين، وسلم تسليما "، اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، وحسبنا ا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. 40 - قال مؤلف المزار الكبير: زيارة اخرى له صلوات ا عليه مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر، ويزار بها أيضا عند قايم الغرى، فقد جاء في الأثر أن رأس الحسين عليه السلام هناك، وأن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هناك بهذه الزيارة، وصلى عنده أربع ركعات، تأتي مشهده صلى ا عليه بعد اغتسالك ولباسك أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليك يا ابن رسول ا، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا مولاى يا أبا عبد ا ورحمة ا وبركاته، أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في ا حق جهاده، وصبرت على الاذى في جنبه، محتسبا حتى أتاك اليقين، أشهد أن الذين خالفوك وحاربوك، وأن الذين خذلوك وأن الذين قتلوك، ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى، لعن ا الظالمين لكم من الأولين والاخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا ابن رسول ا، زائرا " عارفا " بحقك مواليا " لأوليائك، معاديا " لأعدائك، مستبصرا " بالهدى الذي أنت عليه، عارفا " بضلالة من خالفك، فاشفع لي عند ربك. ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول إلى عند الرأس وقل: السلام عليك يا حجة ا في أرضه وسمائه، صلى ا على روحك الطيبة وجسدك الطاهر، و عليك السلام يا مولاي ورحمة ا وبركاته. ثم تحول إلى عند الرجلين فزر علي بن الحسين عليه السلام وقل: السلام عليك